

الشاطي والحرب

ليالى الزورق

أيتها الشاطي، قد طال بنا أمد البعد ولما نلتقي
 أين أيام قضيناها هنا مشرقات من سناك المشرق
 أتعودين مع الصفو لنا ضاحكات يا ليالى الزورق
 تبصير الدنيا على نور الهوى
 أينعت فيها الأمانى من جديد
 أم تولى كل شيء وانطوى
 ذلك الماضى على ألا يعود

أين يا شاطي، أحبابي ومن
 كم أبتناك بقلب مطمئن
 أبتنا أزهف أذنا للزمن
 أنا يا شاطي، ظمآن إلى
 رقصات الموج في ضوء القمر
 أمسيات حاليات وذكري
 ما سلت عيني ولا القلب سلا
 ترجع الأيام نحيبي ما عجز
 شدة ما ألقاه من دهرى ألا

وترى الدنيا على نور الهوى
 أينعت فيها الأمانى من جديد
 أم تولى كل شيء وانطوى
 ذلك الماضى على ألا يعود

طال يا شاطي، قد طال بنا أمد البعد ولما نلتقي
 أين أيام قضيناها هنا مشرقات من سناك المشرق
 أتعودين مع الصفو لنا ضاحكات يا ليالى الزورق

(الاسكندرية) مصطفى عبد الرحمن

الكأس الأولى ..

هذه كأسى وما أعجب كأسى !!
 طفرت بي من جوى يرمى وأمسى

رَجَلَتْ عَالَمَ أَفْرَاحِي وَأُنْسِي
 أَنَا أَفْدِيهَا بِأَنْفَاسِي وَنَفْسِي
 كَلَّمَا قَبَلْتُ قَاهَا
 فِي عُبَابٍ مِنْ سَنَاهَا
 أَغْرَقْتُ نَفْسِي صَدَاهَا
 شَعٌ مِنْ بَدْرِ وَشَمْسِ

هِيَ فِي كَفِّي وَرُوحِي وَنَشِيدِي
 نَبْأَةٌ بَاحٍ بِهَا سِرُّ الْوُجُودِ
 عَصِرَتْ فِي سَجْوَةِ الدَّهْرِ التَّيَمُّدِ
 مِنْ شِفَاءِ الْفَيْدِ أَوْ وَزِدِ الْخُلُودِ
 رَفَرَقْتُ قَلْبِي الْمَعْنَى
 وَتَمَنَّى وَتَمَنَّى
 فَصَبَا الْقَلْبُ وَحَنَّا
 مَاضِي الْحُبِّ السَّعِيدِ

أَسْمَاعٌ فِي يَدِي أَمْ قَطْرَاتُ ؟
 وَشَرَابٌ فِي فَمِي أَمْ حَبْرَاتُ ؟
 وَهَيْبٌ فِي دَمِي أَمْ نَزَوَاتُ ؟
 نَلَّكَ كَأْسُ الْخَمْرِ بَلْ نَلَّكَ الْحَيَاةُ ؟

هِيَ وَالسَّاقِ كَدِيًّا
 مَاسٌ بِالْكَأْسِ وَحَيًّا
 كَلَّمَا أَوْقَى عَلَيَّا
 سَكْرَةٌ بَلْ سَكْرَاتُ ؟

أَنَا ظَمْآنٌ وَكَأْسِي فِي فَمِي
 أَتَمَنَّى بِالرُّضَابِ الشَّبْمِ
 إِنَّهُ رِيٌّ لِقَلْبِي وَدَمِي
 هَاتِهِ وَاعْطِفْ عَلَيَّ كُلَّ ظَمِّ

بِكُؤُوسِ الْبَيَاقِيَاتِ
 هَاتِ مِنْ حُسْنِكَ هَاتِ
 أَنْتَ حَسْبِي مِنْ حَيَاتِي
 إِنْ رَادِيَ اللَّهُمَّ
